● أخبار قصيرة

السودان يستنكر الصمت الدولي على جرائم «الدعم السريع»

استنكر مجلس السيادة الانتقالي بالسودان «الصمت الدولي حيال ما ترتكبه مليشيا الدعم السريع من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في حق المدنيين في الفاشر ومدن السودان الأخرى».
وقال المجلس في بيان له الأحد «نستنكر استمرار الصمت الدولي حيال ما ظلت تقوم به مليشيا الدعم السريع من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بحق المدنيين في الفاشر ومدن السودان الأخرى من قتل ممنهج على أسس قبلية وتطهير عرقي استهدف البنايات الخدمية ومعسكرات النازحين ودار الإيواء، في تحد واضح للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي».
واعتبر البيان أن هذه الجرائم «تحتم على الإرادة الدولية مساعدة السودان على اجتثاث هذه المليشيا الإرهابية ومحاسبة قادتها ومن يقف إلى جانبهم ويساعدهم على ارتكاب هذه الجرائم ضد المواطنين الأبرياء».

إصابة جندي من اليونيفيل بغارة صهيونية على لبنان

أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، الأحد، عن إصابة أحد جنودها بجروح طفيفة جراء قنبلة ألقتها طائرة مسيّرة صهيونية بالقرب من موقع تابع لها في بلدة كفركلا جنوب البلاد.
وقالت اليونيفيل في بيان رسمي إن الحادث وقع ظهر السبت، حيث تم رصد طائرتين مسيّرتين تحلقان قرب الموقع قبل أن تنفجر قنبلة أُسقطت من إحدى المسيّرات، مما أدى إلى إصابة أحد جنود حفظ السلام بجروح طفيفة تلقى على إثرها الإسعافات الأولية.
ووصف البيان الهجوم بأنه «انتهاك خطير جديد» لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، معتبرا أنه يعكس «استخفافا مقلقا بسلامة جنود حفظ السلام الذين ينفذون مهامهم بموجب تفويض من مجلس الأمن».

مقتل ٣ أعضاء من الوفد القطري المفاوض في شرم الشيخ

أعلنت السفارة القطرية لدى القاهرة، الأحد، عن وفاة ٣ من العاملين في الديوان الأميري إثر حادث سيارة قرب مدينة شرم الشيخ في مصر، معربةً عن بالغ حزنها إزاء الحادثة. ولفتت السفارة إلى أن ٢ آخرَين أُصيبا، ويتلقيان الرعاية الطبية اللازمة في مستشفى شرم الشيخ الدولي، مؤكدة أنها تتابع أوضاعهما بعناية.
وتأتي هذه الحادثة بعد أن شارك وفد قطري، إلى جانب وفود أخرى تركية وقطرية، في محادثات شرم الشيخ، الأسبوع الماضي، والتي أفضت إلى التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، وتبادل للأسرى.
ومن المنتظر أن تستضيف مدينة شرم الشيخ قمة دولية، اليوم الإثنين، لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق.

خلال فعالية «أجيال السيد» بمشاركة أكثر من ٧٤ ألف كشفي

الشيخ قاسم: المقاومة خيار تربوي وأخلاقي وثقافي وجهادي وسياسي

نُظّم صباح الأحد التجمع الكشفي الكبير «أجيال السيد» في المدينة الرياضية بمشاركة أكثر من ٧٤ ألف كشفي وكشفية، ليكون أحد أكبر التجمعات الكشفية في العالم، وفاءً وإحياء لذكرى استشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين واحتفالًا بالعيد الأربعين لجمعية كشافة الإمام المهدي(عج).

إطلالة للأمين العام لحزب الله

وفي مشهدٍ مهيبٍ غمرته روح الوفاء والعهد، أطل الأمين العام لحزب الله، حجة الإسلام والمسلمين الشيخ نعيم قاسم، في التجمّع الكشفي الكبير «أجيال السيد» تحت شعار «إنا على العهد يا نصر الله». وخلال كلمته في المناسبة، قال سماحته: «لي الفخر أن أكون بينكم وأتمنى أن نكون معاً في انتظار إمامنا المهدي(عج)». وأضاف: «أنتم المستقبل المشرق، رواد الاستقامة والعدالة، وأجيال السيد على خط الولاية بقيادة الإمام الخامنئي». وتابع: «المقاومة خيار تربوي أخلاقي ثقافي جهادي سياسي وهي جهاد النفس وجهاد العدو وهي موقف وصمود وعز واستقلال وخيار الشباب والشابات والاطفال والرجال والنساء وتربية على حب الوطن».

فيّاض: جئنا نحن أجيال السيد لنعلن للعالم أننا مازلنا على العهد أكثر عزمًا وتوكلا وأملا

وتابع الشيخ قاسم: «تحملون الراية التي تحدد طريقكم في الحياة وانتم الثابتون على طاعة الله والانتظار وتتربون في مواجهة الكفر والعدوان وانتم على خيار المقاومة». وأكد سماحته أن «المقاومة تربية على الأصالة ومكارم الأخلاق وحب الوطن والدفاع عن الأهل والأحبة بكل أشكال الدفاع».
وقال: «نرى فيكم الأنوار والعطاءات والتضحيات وخدمة المجتمع ونمو الشباب على قاعدة الإخلاص والاستقامة».
وأضاف: «سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله كان يرعاكم، ومن أجلكم أنتم بُني العهد والعزم والأمل، ومن أجل مستقبلكم».

سنبقى على قدر آمالكم ورهانكم

بدوره، شدّد رئيس جمعية كشافة الإمام المهدي (عج) الشيخ نزيه فيّاض على «تحية وولاء وفخر بخليفة سيدنا وحامي أمانته وحامل رايته، الشيخ نعيم قاسم»، مؤكداً للأهالي: «سنبقى على قدر آمالكم ورهانكم، متوكلين على الله ومستندين إلى دعمكم». وأضاف فيّاض: «لبنان لا يُبنى بالأحقاد والنعرات الطائفية، وأنتم أيها الكشفيون مستقبل الغد وحملة الراية. جئنا نحن أجيال السيد لنعلن للعالم أننا ما زلنا على العهد أكثر عزماً وتوكلًا وأملًا».
وتابع: «لم نأتِ لنتحدى أحداً ولا لصنع الأرقام القياسية، بل لنتحدى العدو الصهيوني ونريه أجيال السيد السائرين على نهجه.»
ثم أكد: «لم يشهد العالم مثل هذا التجمع الكشفي الذي تجاوز الـ ٧٤ ألف مشارك في أضخم تجمع كشفي في العالم».

التجمع الكشفي الكبير

وقد احتشد صباح الأحد عشرات آلاف الكشفيين من كشافة الإمام المهدي(عج) في التجمع الكشفي الأضخم في العالم، وهو تضمن فقرات متنوعة منها استعراض سرايا رمزية من الوحدات الكشفية وانشاد المقاومة والكشاف مع هتافات تجديد العهد لسيد شهداء الامة والقادة الشهداء والامين العام سماحة الشيخ نعيم قاسم.
وتوسطت التجمع صورة ضخمة لسيد شهداء الامة، ورفع الكشفيون بشكل منظم متزامن من على المدرجات اعلام لبنان وفلسطين وايران واليمن، وانشدوا جميعا نشيد سلام يا مهدي.

وقوات الاحتلال تهدد عائلات الأسرى الفلسطينيين

تحرك شاحنات المساعدات استعداداً للدخول إلى قطاع غزة

في ثالث أيام وقف إطلاق النار بقطاع غزة وبعد ٧٣٥ يوماً من حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، تجري الاستعدادات الميدانية لعملية تبادل الأسرى بين حركة حماس والكيان الصهيوني.
في حين أفادت وسائل إعلام إن شاحنات مساعدات دخلت معبري كرم أبو سالم والعوجة من أجل التفتيش قبل دخولها غزة، حيث يواصل مئات الآلاف من أهالي القطاع العودة إلى منازلهم المدمرة بعد سنتين من التشريد ومحاولة تهجيرهم.
ومع وقف إطلاق النار، تعمل أجهزة الدفاع المدني على استخراج المزيد من جثث الشهداء من تحت الأنقاض، في وقت تحث فيه المستشفيات العالم على الإسراع في تقديم المساعدات الصحية لتقديم العلاج لأعداد هائلة من المرضى والجرحى في مختلف مدن القطاع.

٤٠٠ شاحنة مساعدات إنسانية

في التفاصيل، تحركت ٤٠٠ شاحنة مساعدات إنسانية متنوعة إلى قطاع غزة في السادسة من صباح الأحد، وذلك من معبر رفح إلى معبري كرم أبو سالم والعوجة تمهيدا لدخولها إلى غزة.
وقد عبرت ٩٠ شاحنة خلال الساعة الأولى من معبر رفح من الجانب المصري إلى معبر كرم أبو سالم والعوجة تمهيدا لدخولها إلى قطاع غزة.
يشار إلى أنه لأول مرة منذ مارس/ آذار الماضي يتم إرسال المساعدات الإنسانية إلى معبر العوجة أيضا نظرا لكثرة أعداد الشاحنات المتوقع إدخالها.
وجاري التنسيق مع كل الأطراف لفتح معبر رفح من الجانب الفلسطيني يوم الثلاثاء المقبل من أجل السماح باستقبال الجرحى والمصابين والمرضى الفلسطينيين القادمين من غزة، وكذلك استقبال الأفراد من الفلسطينيين والأجانب وحاملي الجنسيات المزدوجة ومن العالقين في مصر أيضا.
وتنتظر آلاف شاحنات المساعدات الغذائية والدوائية السماح لها بدخول قطاع غزة بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومة الاحتلال وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قبل أيام.
وبهذا الشأن، قال ممثلون عن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة «أطباء بلا حدود» والمجلس النرويجي للاجئين إنهم «جاهزون» لتوسيع نطاق عملياتهم بشكل كبير فور تثبيت الهدنة. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه حصل على الضوء الأخضر من حكومة الاحتلال لإدخال ١٧٠ ألف طن من المساعدات، مشيرا إلى أنه وضع خطة استجابة إنسانية تغطي أول ٦٠ يوما من الهدنة.

اقتحام المسجد الأقصى

في سياق آخر، قالت مصادر محلية إن مجموعات كبيرة من المستوطنين اقتحموا الأحد باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال الصهيوني.
وذكرت المصادر أن مجموعة من المستوطنين اقتحموا مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى عيد العرش اليهودي.

استهداف عائلات الأسرى

من جانب آخر، قال مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين إن قوات الاحتلال شنت فجر الأحد حملة اقتحامات واعتقالات واسعة بمحافظات الضفة الغربية.
وأوضح المكتب أن الحملة شملت منازل أسرى يتوقع الإفراج عنهم ضمن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وسط تهديدات لذويهم.
وقالت وسائل إعلام محلية إن حملة الاقتحامات شملت الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وقلقيلية، واستهدفت عائلات أسرى فلسطينيين تم تحذيرها من الاحتفال بإطلاق سراح أبنائها.
وحذرت قوات الاحتلال العائلات من التصوير، ورفع الأعلام وإقامة أي مراسم استقبال للأسرى المحررين، أو إعلان أي مدح أو شكر للمقاومة وقطاع غزة.
كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نعلين غرب رام الله، وأزالت الأعلام الفلسطينية من شوارع البلدة بعد تحريض مستوطنين على البلدة بزعم رفعها الأعلام واللافتات المؤيدة للأسرى.
من جانب آخر، ذكرت مصادر محلية أن مستوطنين أحرقوا مركبتين في قرية مجدل بني فاضل جنوب شرق نابلس، وخطوا شعارات معادية للفلسطينيين على جدران أحد المنازل.
وفي رام الله، أضرم مستوطنون النار في مركبة بقرية الطيبة شرق المدينة، مما أدى لاحتراقها بالكامل، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

لأول مرة..

الجزائر تكشف عن مخطط صهيوني لقصف مؤتمر إعلان دولة فلسطين

كشف الرئيس الجزائري، عبدالمجيد تبون، أنه كان هناك مخطط لقصف قصر الأمم بالعاصمة الجزائر، أثناء استضافته فعالية إعلان قيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨.
جاء ذلك في كلمة أمام كبار قادة الجيش الجزائري، بمقر وزارة الدفاع الوطني، بثت على التلفزيون الرسمي ليلة السبت .الأحد.
وقال تبون، مبرزاً موقف بلاده من القضية الفلسطينية: هنا بالجزائر، تم إعلان قيام الدولة الفلسطينية رغم المخاطر التي كانت موجودة آنذاك.. وأنتم ضباط الجيش تعلمون ماذا كان يحاك للجزائر، بما فيها قصف قصر الأمم، دون ذكر الجهة التي خططت لقصفه.
وفي ١٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٨، احتضنت الجزائر بقصر الأمم بالعاصمة، الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني، والتي أعلن خلالها الرئيس الراحل ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية.
ولأول مرة تعلن الجزائر، رسمياً، ومن رئيس البلاد، أنه كان هناك مخطط لقصف مكان انعقاد فعالية إعلان قيام الدولة الفلسطينية.
وطوال السنوات الماضية، ظلت منصات غير رسمية تتناقل معلومات تفيد بتخطيط الكيان الصهيوني قصف قصر الأمم بالجزائر، لحظة إعلان قيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨، بواسطة طائرات مقاتلة، لكن الجيش الجزائري أحبط المخطط، بنشره منظومة دفاع جوي وأجهزة رادارية متطورة، مع وضع مقاتلات اعتراضية في حدود المجال الجوي.
في السياق، أكد تبون أن الجزائر قامت بواجبها تجاه فلسطين، من منطلق الضمير ونصرة الحق، حيث استضافت القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الشهيد ياسر عرفات، لما اشتدت عليها الأوضاع سنة ١٩٨٢.
وشدد على أنه وبالرغم من هذا التهديد لم تتراجع الجزائر ولم تساوم لأن ضميرها مع فلسطين.
وأضاف أن موقف الجزائر من فلسطين لم يتغير ولن يتغير، رغم صداقتنا مع بعض الدول التي لها سياسة معاكسة تماما.
وجدد الرئيس الجزائري وصف الحرب الصهيونية على غزة بأنها إبادة جماعية ارتكبت لأول مرة في تاريخ البشرية، أمام أنظار العالم.